

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا
يَزِيدُهُمْ إِلَّا تُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا
يَقُولُونَ إِذْ أَتَوْا آلِ إِبْرَاهِيمَ لِذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا يُسَبِّحُ
لَهُ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَكِيمًا غَفُورًا وَإِنْ قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلَ عَلَى الْقُلُوبِ
الْأَكْثَرِ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي الزُّبُرِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحِجَّهُ وَلَوْ عَلَى الَّذِينَ يُنْفِرُونَ
عَنْ أَعْلَمَ مَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِلَيْكَ وَإِنَّهُمْ
نَجْوَى إِنْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا جَحْدًا

مسحورا

٢١

الحج

مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْكَافِرَ قَالُوا فَضْلُ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا إِنْ نَا عَظَمًا
وَرَفَاتًا إِنْكَ السَّعُوتُونَ خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا
حِجَابًا وَحَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
فَسَقْمُولُونَ مَنْ يُعِدَّنَا قُلْ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى
هَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّذِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يُخَوِّعُكُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا
وَلَكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمْكُمْ أَوْ أَنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَمَنْ يَكُ أَعْلَمُ مِنْ
فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ